Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحماسة وطموح إلى عظائم الآمال والرغائب ، وتصديق بالوفاء والفداء .

وليس يرضيها أن تناقضها وتضطرها إلى التسليم ، لأن الإكراه مكروه على كل حال .

ولكنها إذا كانت تجارى طبيعة المرأة فى حب الجدل والثرثرة والعناد فهى تجارى طبيعة المرأة أيضًا فى إعجابها بطموح الرجل وصلابته وأحلامه .

وربما استراحت إلى الشعور بقوة عقله كما تستريح إلى الشعور بكل بأس فيه ، فما كان يدرى همام هل يناقضها أو يجاريها فيما تقول . . . وتلك حيرة يعالجها كل من عالج النساء .

قصت عليه مرة قصة صديق لزوجها أرسله إليها «وسطاء الخير» ليسفر فى الصلح بينها وبينه .

قالت : فهل تدرى ما صنع ؟ إنه جاء يغازلنى وينفخ فى جمرة الغضب بينى وبين زوجى .

ثم قالت : ما أكذب الصداقة فى هذه الدنيا !

قال همام وقد أراد أن يعابثها ويسليها : إن صاحبنا لمعذور . وإن الإغراء بالخيانة لعظيم . . فليت جميع الأصدقاء لا يخونون إلا بإغراء كهذا الإغراء .

ثم ضحك ، وضحكت ، وتماجنت فى الضحك وراحت تقول له :

أراك ضننت علىّ بقميص الكتاف اليوم ؟ لا . لا . إننى أريد اليوم قميص الكتاف . . قل . قل أليست كل صداقة فى هذه